

فابن سعد يذكر في طبقاته الكبرى أن قيادة هذه الحملة أعطيت لزيد بن حارثة .. بينما يذكر الأمام مسلم في صحيحه (عن سلمة بن الأكوع) : أن قائد هذه الحملة هو أبو بكر الصديق .

وعلى كل .. فإن الروايتين ليس بينهما اختلاف في التفاصيل .. ونحن نرجح رواية الإمام مسلم لأنه (وصحيح البخاري) أصح الكتب وأصدقها بعد كتاب الله تعالى .

تحرك القائد الصديق من المدينة على رأس قوة كبيرة من المهاجرين والأنصار (لم أر أخذاً من المؤرخين ذكر عدد أفرادها) وكان تحركه في شهر رمضان من السنة السادسة للهجرة على ما حققه ابن حزم والسابعة على ما ذكره غيره من المؤرخين .

نجاح الحملة :

وقد حققت حملة الصديق العسكرية التأديبية أهدافها .. فقد بث الله الرعب في نفوس بني بدر (من فزارة) .

إذ لم يكادوا يشعرون بوصول أبي بكر الصديق برجاله حتى عمَّهم الذعر والخوف فلم يبدوا أية مقاومة ، بل أخذوا في الفرار أشتاتاً .

إلا أن المسلمين حالوا بينهم وبين ذلك فقتلوا عدداً منهم وأسروا عدداً آخر بمن فيهم (أم قرفة) فاطمة بنت ربيعة بن